السودان، من بينهم الدكتور الترابي واللجنة القضائية في الخرطوم، وتحدثت كذلك في جمع من طلاب جامعة "أم درمان" عن القضايا الإسلاميّة العامة، والثورة الإسلاميّة في إيران بشكل خاص وأخيراً اشتركت في "الكويت" في ندوة "ابن رشد" التي عقدتها "المنظمة الإسلاميّة للعلوم الطبية" حيث جمعت نخبة من الأساتذة من المغرب ومصر وغيرهما وكان عنوان محاضرتي في هذه الندوة "ابن رشد الفقيه المالكي والفقه المقارن" والتقيت هناك بشخصيات كويتية وغير كويتية ودارت الأحاديث معهم حول مسألة التقريب ورسالة المجمع العالمي للتقريب. كما زرت قبلها إندونيسيا وماليزيا وبرونای في رحلة تقريبية دامت أسبوعين وكانت هناك لقاءات ومحاضرات ومقابلات يطول شرحها.

وتذكرت الآن أني قبل خمس سنوات قمت بزيارة للهند وللأوساط العلمية هناك، وألقيت كلمة في المؤتمر الإسلامي الذي أقامته جامعة دلهي الإسلاميّة وتعرفت على الأجواء الجامعية هناك، وزرنا كذلك جامعة عليكره الاسلامية، واطلعنا على أقسامها والتقينا بأساتيذها، وتفقدنا الجامعة العثمانية ومركز دائرة المعارف الإسلاميّة في مدينة حيدر آباد، والمراكز العلمية في مدينة لكنهو وبمباي.

وإثناء سفرنا للمملكة العربية السعودية مع علمائها من بينهم رئيس مؤسسات الإفتاء والأبحاث العلمية الشيخ بن باز، وأرسلت له فيما بعد رسالة مفصلة، طبعت ضمن مقالات المؤتمر العالمي السابع للوحدة الإسلاميّة.

يقوم المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلاميّة ولأربع سنوات متوالية بعقد ندوة الحج والتقريب في مكة المكرمة بمشاركة علماء المذاهب والأقطار الإسلاميّة وقد تحدثت في هذه الندوات، وعقد لحد الآن أربعة مؤتمرات للوحدة الإسلاميّة من قبل المجمع شارك فيها المئات من علماء المسلمين من جميع الأقطار الإسلاميّة، وأن تأثير هذه المؤتمرات في نشر الفكر التقريبي أمر ظاهر.

وقمنا كذلك من خلال رحلاتنا المذكورة بالاطلاع على الآثار الإسلاميّة